Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخلفيتين المتصلبتين . وكانت خاصيته الأكثر إثارة للانتباه قدرته على شم الريح والتنبؤ بشأنها قبل ليلة . فمهما كان الهواء عديم الحركة عندما كان يحفر عشه عند شجرة أو جرف ، فإن الريح التي كانت تهب بعدئذ كانت تجده حتماً خارج مهب الريح ، محمياً ومدثراً .

وهو لم يتعلم عن طريق التجربة فقط ، لكن انبعثت فيه حية غرائز كانت ميتة منذ أمد بعيد . سقطت عنه الأجيال المدجّنة . بطرق غامضة تذكر صبا سلالته ، حتى الوقت الذي كانت فيه الكلاب المتوحشة تجوس ، في حشود ، الغابة البدائية وتقتل طرائدها فيما هي تلتهمها . لم تكن مهمته أن يتعلم القتال بالجرح والطعن ونهشة الذئب السريعة . بهذه الحالة قاتلت أسلاف منسية . لقد عجلت الحياة العتيقة داخله ، وان الحيل القديمة التي انختمت في إرث السلالة كانت حيله . جاءته من دون جهد أو اكتشاف ، كما لو كانت عنده على الدوام . عندما كان يصوب أنفه – في الليالي التي ما تزال باردة – نحو نجمة ما ويعوي طويلاً ومثل الذئاب ، كان أسلافه – موتى ومستحيلين ترابا – هم الذين يصوبون الأنوف للنجوم ويعوون نزولاً عبر القرون اليه . وكانت اتساقاته اتساقاتهم ، الاتساقات التي تعضد حزنهم وما كان بالنسبة له معنى للسكون والبرد والظلام .

وهكذا ، كعلامة على مدى كون الحياة لعبة ، تصاعدت الأغنية العتيقة فيه فعاد إلى ذاته الأصلية مرة أخرى ، وقد عاد لأن رجالاً قد وجدوا معدنا أصفر في الشمال ، ولأن مانويل كان مساعد بستاني لا تتجاوز أجوره احتياجات زوجته وكان يعدد نسخاً صغيرة من نفسه .